

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ثانيه - نحو : دُمَيْدِيَّةٌ ودُمَيْيٌّ ومُدِّيَّةٌ ومُدِّيٌّ وزُبَيْدِيَّةٌ وزُبَيْيٌّ وكُسُودَةٌ وكُسُودِيٌّ فإن نظيره : حُجَّسَةٌ وحُجَّجٌ وقُرْبَةٌ وقُرْبِيٌّ .

ومنها : اسم مفعول ما زاد على ثلاثة نحو : مُعْطَايٌ ومُسْتَدْعَايٌ فإن نظيره مُكْرَمٌ ومُسْتَخْرَجٌ .

الثاني : أن يكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره ألفٌ . وهذا النوع ممدود بقياس وله امثلة : .

منها : أن يكون الاسم مصدرًا لأفْعَلٍ أو لفِعْلٍ أو لهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ كَأَعْطَايَ إعْطَاءٌ وارْتَأَى ارتِئَاءٌ واسْتَقْمَمَايَ اسْتِقْمَامًا فَإِن نظير ذلك أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَكْتَسَبَ إِكْتِسَابًا واسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا .

ومنها : أن يكون مفردًا لأفْعَلَةٍ . نحو كِسَاءٌ وأَكْسِيَّةٌ . وِرْدَاءٌ وأَرْدِيَّةٌ . فَإِن نظيره حِمَارٌ وأَحْمِرَةٌ وسَلَاحٌ وأَسْلِحَةٌ ومن ثَمَّ قال الأَخْفَشُ : أَرْحِيَّةٌ وأَقْفِيَّةٌ من كلام المولِّدِينَ لأن رَحِيٌّ وقَفِيٌّ مقصوران . وأما قوله : - .

(فِي لَيْلَةٍ مِّنْ جُمَادَى ذَاتِ أَرْدِيَّةٍ ...) .

والمفرد نَدِيٌّ - بالقصر - فضرورة . وقيل : جُمع نَدِيٌّ على نِدَاءٍ كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ ثم جُمع نِدَاءٌ على أَرْدِيَّةٍ وَيُدْعُهُ أَنه لم يُسْمَعْ نِدَاءٌ جَمْعًا